البيت الأبيض: لا مفاوضات حاليا مع إيران وكل الخيارات مطروحة

واشنطن – (رويترز): قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت أمس: إن الولايات المتحدة وإيران لا تجريان حاليا أي محادثات لإنهاء الحرب، في ظل تركيز واشنطن على الضغط الاقتصادي على طهران، مشيرة إلى أن جميع الخيارات لا تزال «مطروحة على الطاولة».

وأضافت ليفيت في تصريحات لبرنامج فوكس اند فريندز الذي تبثه قناة فوكس نيوز: «هدف الرئيس (دونالد) ترامب الأول هو ضمان ألا تتمكن إيران من امتلاك سلاح نووي، وسيظل كذلك... ولذلك، نفذنا عملية ملحمة الغضب لتدمير جيشهم. والآن لدينا عملية... لتدمير اقتصادهم».

وأضافت: «ليس هناك أي مفاوضات في الوقت الراهن، وسيستمر هذا الوضع إلى أن يشعر الرئيس بأنهم قد يجلسون إلى طاولة المفاوضات بهدف التوصل إلى نتائج. لم نر ذلك بعد. بالطبع، لا يزال يحتفظ بجميع الخيارات، ولا يزال الحصار البحري ساريا أيضا».

○ كارولين ليفيت خلال لقائها مع الصحفيين في البيت الأبيض بواشنطن. (رويترز)

وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت يوم الاثنين: إن الدول ستواجه عقوبات ما لم تقطع علاقاتها المالية مع إيران، وذلك في إطار ما وصفه بأنه «يوم النصر الاقتصادي»، لكن وزارة الخزانة لم تفرض فعليا أي عقوبات.

في غضون ذلك زار رئيس الوزراء القطري طهران أمس في مسعى لإحياء الحوار الدبلوماسي بعد تبادل الاتهامات بين الولايات المتحدة وإيران بشأن تعهد واشنطن بتصعيد الضغوط الاقتصادية، في خطوة وصفها مسؤول إيراني بأنها «حرب اقتصادية شاملة».

وبحث رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لخفض التصعيد وتهيئة الظروف الملائمة للحوار، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين. وأعلنت وزارة الخارجية القطرية، أن اللقاء تطرق إلى المناقشات الجارية بشأن الإطار المرحلي المقترح، الذي يتضمن إنشاء ممر ملاحي مؤقت مشترك عبر مضيق هرمز، والاتفاق على تنفيذ مشروع مشترك لتطهير المضيق من الألغام.

وبدوره، بث التلفزيون الإيراني صوراً عن اللقاء مشيراً إلى «اجتماع ومحادثات» بين المسؤولَين الإيراني والقطري، الذي تقوم بلاده بدور وساطة في الحرب.

وأعلنت وزارة الخارجية القطرية أيضا أن الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، التقى في طهران رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، وبحث معه تطورات المنطقة والجهود الرامية إلى خفض التوتر وتهيئة الظروف لاستئناف الحوار.

وفي وقت سابق أجرى رئيس مجلس الوزراء القطري سلسلة اتصالات مع عدد من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، لبحث الجهود الدبلوماسية المبذولة، وخصوصاً فيما يتعلق بمضيق هرمز الحيوي، و«التنسيق المشترك لخفض التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

○ الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني خلال مباحثاته مع عراقجي في طهران. (ا ف ب)

رئيس وزراء قطر في طهران لمواصلة جهود الوساطة

القاهرة/دبي – (رويترز): زار رئيس وزراء قطر طهران أمس في مسعى لإحياء المسار الدبلوماسي بعد تبادل الاتهامات بين الولايات المتحدة وإيران بشأن تعهد واشنطن بتصعيد الضغوط الاقتصادية، في خطوة وصفها مسؤول إيراني بأنها «حرب اقتصادية شاملة».

ووفقا لقناة وزارة الخارجية الإيرانية على تيليجرام، اجتمع رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، الذي يشغل أيضا منصب وزير الخارجية، مع الوزير عباس عراقجي.

وقالت وزارة الخارجية القطرية: إن الاجتماع تطرق «إلى المناقشات الجارية بشأن الإطار المرحلي المقترح، الذي يتضمن إنشاء ممر ملاحي مؤقت مشترك عبر مضيق هرمز، والاتفاق على تنفيذ مشروع مشترك لتطهير المضيق من الألغام».

وأضافت الوزارة «جرى خلال الاجتماع، استعراض آخر تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لخفض التصعيد وتهيئة الظروف الملائمة للحوار، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين».

وتأتي الزيارة بينما تقترب الحرب من إتمام شهرها السادس وسط توقف القتال بشكل كبير لكن من دون أن تلوح أي انفراجة دبلوماسية في الأفق. ولا يزال هناك خلاف بين الطرفين بشأن السيطرة على مضيق هرمز الممر الحيوي لإمدادات النفط العالمية الذي تستخدمه طهران ورقة ضغط.

وانهارت مذكرة التفاهم التي سبق التوصل إليها بين الولايات المتحدة وإيران في يونيو لإنهاء الصراع نتيجة أسباب من بينها الخلافات حول مضيق هرمز الممر المائي الضيق بين إيران وعُمان الذي كان يمر عبره خمس إمدادات النفط العالمية قبل اندلاع الحرب في 28 فبراير.

على الرغم من توقف الضربات، تكثف واشنطن حاليا الضغوط الاقتصادية عبر إعلان خطط لعزل إيران عن شركائها التجاريين من خلال زيادة العقوبات.

ودعا رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف أمس إلى وحدة الصف في مواجهة ما وصفها بأنها «حرب اقتصادية شاملة»، محذرا من أن الانقسام الداخلي هو «بالتحديد ما يريده العدو».

وقال إبراهيم عزيزي رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني: إن العقوبات «عمل غير إنساني وعدائي» لكنها فقدت فاعليتها مع ذلك. وتعيش طهران تحت أشكال مختلفة من العقوبات الأمريكية منذ ثورة 1979.

إيران تتحدّث عن أزمة وقود جراء الحصار البحري الأمريكي

طهران – (أ ف ب): قال نائب الرئيس الإيراني للشؤون التنفيذية محمد جعفر قائم بناه إن الحصار البحري الأمريكي على الموانئ الإيرانية بدأ يحول دون قدرة البلاد على استيراد الوقود، في وقت لا يكفي الإنتاج المحلي لتلبية الاحتياجات.

وتشكلت طوابير من السيارات أمام محطات الوقود في الأيام الماضية، بعدما أعلنت الحكومة خطة تقنين خفضت بموجبها الحصص المعمول بها منذ سنوات.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا) عن قائم بناه قوله إن الحصار البحري على موانئ بلاده يمنع استيراد الوقود، مضيفا أن «إنتاج البنزين غير كاف، وبسبب الحصار البحري الأمريكي لا يمكننا استيراده».

وكانت زيادة مفاجئة في أسعار البنزين في عام 2019 أثارت احتجاجات امتدت إلى نحو مائة مدينة، بينها طهران، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى.

وتُعد أسعار الوقود في إيران، وهي من كبار منتجي النفط في العالم، من بين الأدنى عالميا.

وأغلقت إيران عمليا منذ اندلاع الحرب مع أولى الضربات الأمريكية الإسرائيلية عليها أواخر فبراير، مضيق هرمز الذي يمرّ منه عادة خُمس الإنتاج العالمي من النفط والغاز المسال. وردا على ذلك، فرضت الولايات المتحدة حصارا على الموانئ الإيرانية.

تجري إيران منذ أسابيع محادثات مع سلطنة عُمان، مؤكدة في الوقت نفسه أن مضيق هرمز سيظل مغلقا ما لم تفِ واشنطن بالتزاماتها المنصوص عليها بموجب مذكرة التفاهم المبرمة في منتصف يونيو، والتي تنص خصوصا على رفع الحصار الأمريكي والعقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران.

وبعد زيارتين قام بهما كل من قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، ووزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي للعاصمة الإيرانية، وصل وزير الخارجية القطري إلى طهران أمس «لبحث سبل خفض التصعيد وتهيئة الظروف الملائمة للحوار».

وكان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قال الأربعاء إن «أمريكا لن تحقّق أي شيء بالضغوط الاقتصادية في هذه المرحلة، تماما كما لم تتمكن من تحقيق أي شيء في الحرب»، وفق ما نقلت عنه وكالة إيسنا للأنباء. وأضاف أن بلاده «تقف بحزم» في وجه الضغوط الاقتصادية.

في الموازاة، أعلن السفير الإيراني في موسكو كاظم جلالي أن بزشكيان سيلتقي الأسبوع المقبل نظيره الروسي فلاديمير بوتين، على هامش قمة منظمة شنغهاي للتعاون في بيشكيك، عاصمة قرغيزستان، في الأول من سبتمبر.

وبحسب جلالي، فإن بزشكيان «أجرى حتى الآن خمس محادثات ثنائية (مع بوتين)، وسيشارك الأسبوع المقبل في قمة شنغهاي، حيث سيعقد لقاءه السادس معه».

وفي مطلع الأسبوع، أعلنت واشنطن فرض عقوبات جديدة تهدف إلى خنق الاقتصاد الإيراني، ملوحة بفرض إجراءات مماثلة على الدول التي تواصل التعامل التجاري معها.

وتُعد روسيا من أبرز الشركاء التجاريين لإيران.

وبحسب بيانات الجمارك الإيرانية، بلغت قيمة الواردات الروسية من إيران 930 مليون دولار خلال الأشهر العشرة السابقة لشهر يناير 2026، فيما بلغت الصادرات الروسية إلى إيران 1,36 مليار دولار.

ووفقا للبنك الدولي، كانت روسيا في العام 2022 تتبادل الحبوب والذهب والأخشاب مقابل المنتجات الزراعية الإيرانية.

ومنذ ذلك الحين، تعزز التعاون بين البلدين، ولا سيما من خلال تبادل المعدات العسكرية. كما تحدثت صحيفة «ذي تلغراف» البريطانية عن وجود مسار تجاري جديد بين البلدين عبر بحر قزوين.

النفط يواصل التراجع وسط آمال بانفراجة بشأن مضيق هرمز

(رويترز): تراجعت أسعار النفط بأكثر من دولار أمس وواصلت الاتجاه الهبوطي المستمر منذ أيام وسط توقعات بأن المحادثات المرتقبة بين إيران وقطر ربما تفضي إلى فتح مضيق هرمز الاستراتيجي وتقليل اضطرابات الإمدادات الناجمة عن حرب الشرق الأوسط.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 1.07 دولار أو 1.2 بالمئة إلى 86.77 دولارا للبرميل بحلول الساعة 0645 بتوقيت جرينتش وواصلت النزول لليوم الرابع على التوالي. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 1.13 دولار أو 1.4 بالمئة إلى 81.10 دولارا وواصلت التراجع لليوم الخامس على التوالي.

وقال مصدر إيراني كبير الأربعاء إن إيران وعمان تعملان على وضع اللمسات الأخيرة على تفاصيل اتفاق بشأن مضيق هرمز، وذلك بعد أن أعلن الحرس الثوري الإيراني أن البلدين اتفقا على كيفية تقاسم الممر المائي الذي يربط كبار منتجي النفط في الخليج بالأسواق.

وقبل اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير كان الممر يشهد عبور شحنات من النفط والغاز الطبيعي المسال تعادل حوالي خُمس الاستهلاك العالمي منهما. ومنذ أن أبقت إيران المضيق في حكم المغلق جراء الحرب، تظهر بيانات لتتبع السفن أن التدفقات انخفضت إلى حوالي ربع مستواها قبل الحرب.

وقال دانيال هاينز كبير استراتيجيي السلع الأولية في بنك إيه.إن.زد في مذكرة أمس: «تراجعت أسعار النفط الخام قليلا مع تحسن احتمالات إعادة فتح مضيق هرمز وسط المحادثات الجارية»، لكنه حذر من أن «المخاوف بشأن نقص الإمدادات في سوق النفط لا تزال قائمة».

ويقول مسؤولون إيرانيون إن المضيق لن يُفتح ما لم تلب الولايات المتحدة شروط طهران المنصوص عليها في اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت الذي تم التوصل إليه في يونيو وانهار لاحقا.

وقالت بريانكا ساشديفا رئيسة وحدة تحليل الأسواق لدى فيليب نوفا: «البرنامج النووي الإيراني لا يزال جوهر الخلاف والتوصل إلى حل سريع له أمر مستبعد... كما تدرك إيران أهمية موقعها الجغرافي وما يوفره مضيق هرمز من أوراق ضغط، لذلك تظل مخاطر استمرار حالة الضبابية قائمة». وأضافت: «ما دامت المخاطر التي تهدد الإمدادات قائمة، فمن الممكن استمرار تسعير قدر من علاوة المخاطر المرتبطة بالحرب في النفط».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الأربعاء إن مخزونات المقطرات، بما في ذلك الديزل وزيت التدفئة، انخفضت 2.2 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 21 أغسطس آب إلى 103.4 ملايين برميل.

تحديد يونيو 2028 موعدا لمحاكمة المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر

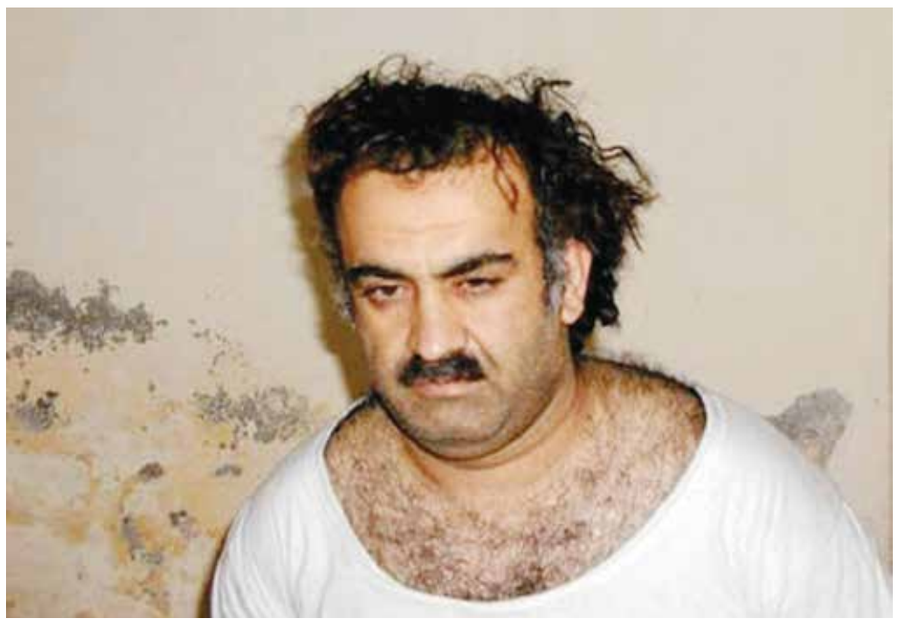

○ خالد شيخ محمد لحظة القبض عليه في مارس 2003. (ا ف ب)

(رويترز): أمر قاض في سلاح الجو الأمريكي الأربعاء خالد شيخ محمد المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة وثلاثة متهمين آخرين بالمثول أمام محكمة عسكرية في يونيو 2028.

ويشكل تحديد موعد المحاكمة، الذي أصدره اللفتنانت كولونيل في سلاح الجو مايكل شراما، أحدث تطور مهم في ملاحقة قضائية عسكرية تعرضت على مدى عقدين لجمود قانوني يتعلق بالمعتقلين الأربعة المحتجزين في خليج جوانتنامو بكوبا.

وفي الشهر الماضي، رفضت محكمة استئناف أمريكية السماح لمحمد واثنين من المتهمين بالإقرار بالذنب بموجب اتفاقات تسوية كانت ستجنبهم عقوبة الإعدام.

وألغى قرار محكمة الاستئناف الأحكام الصادرة عن قاض عسكري ومحكمة مراجعة اللجان العسكرية الأمريكية التي أيدت صفقة الإقرار بالذنب.

وعرض الاتفاق العام الماضي وقبله المسؤول المشرف على محكمة الحرب التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) في جوانتنامو قبل أن يلغيه وزير الدفاع آنذاك لويد أوستن في أغسطس الماضي وسط انتقادات للاتفاق من مشرعين جمهوريين.

وبموجب أمر شراما الذي جاء في 11 صفحة، سيمثل محمد وثلاثة متهمين آخرين هم وليد محمد صالح مبارك بن عطاش ومصطفى أحمد آدم الهوساوي وعلي عبد العزيز علي للمحاكمة اعتبارا من الخامس من يونيو 2028.

وتبدأ الإجراءات باختيار هيئة تتألف بالكامل من أفراد في القوات المسلحة لتكون هيئة محلفين تنظر في القضية وفقا لقواعد القضاء العسكري.

وتبدأ المرافعات الافتتاحية بعد 30 يوما من تشكيل الهيئة، يليها عرض أدلة الادعاء، وبعد ذلك يجوز للمتهمين تقديم طلبات للحصول على أحكام بالبراءة.

ويمنح الأمر الجانبين فرصا للمرافعة بشأن هذه الطلبات والرد على بعضهما البعض، وللادعاء إعادة فتح قضيته. ويبدأ الدفاع عرض أدلته الرئيسية بعد 60 يوما من انتهاء الادعاء من عرض قضيته.

وتنتهي المحاكمة بمرحلة إصدار الحكم.

ورفض شراما اقتراح الادعاء بدء المحاكمة في يناير 2027، قائلا: إن ذلك لن يترك وقتا كافيا «للفصل في طلبات الأدلة والامتثال السابقة للمحاكمة».

ولا يزال محمد أشهر نزلاء مركز الاحتجاز في جوانتنامو، الذي أنشأه في 2002 الرئيس الأمريكي آنذاك جورج دبليو بوش لاحتجاز المشتبه فيهم من المتشددين الأجانب عقب هجمات 11 سبتمبر 2001.

وهو متهم بتدبير خطة لتحليق طائرات ركاب مخطوفة باتجاه مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك ومبنى البنتاجون. وقتلت هجمات 11 سبتمبر نحو ثلاثة آلاف شخص.